

باب الاخبار العلمية

الشيخ عبد الله البستاني

ودرس في مدرسة الحكومة لبنان
انشأها رسمياً في الدامور ثم عن له ان يزول
الصحافة فذهب هو والرحوم اسكندر بك
عمون الى قبرص وانبأ جريدة سماها
« جبهة الاخبار » فصدر منها جزء واحد
وسميت الحكومة النهائية دخولها الى بلادها
فتوقفت عن الصدور

وفي سنة ١٨٨٠ اتدبه المرحوم المطران
يوسف الدبس للتدريس في مدرسة الحكمة
المنارونية ثم وقع له في سنة ١٩٠٠ ما دعاه
الى مغادرة مدرسة الحكمة فتتقت معه ادارة
المدرسة البطريركية في بيروت على التدريس
فيها وظل مدرساً للقرية فيها الى سنة ١٩١٤
وقد سطمش شمس مزارعه في هاتين المدرستين
وظهرت مواهبه وقصده الطلاب من كل
صوب ومصر وما لاربية فيه ان اعظم مقخرة
للشيخ تلاميذه وقد طالما ردد ذلك هو نفسه
ببهاية من درس عليه من الاعلام وال علماء
ومن اتى نظرة في هذا العصر على
كتاب الصحف ومشهوري الشعراء والبناء
في اللسان العربي يجد ان فريقاً كبيراً منهم
تلمذ لبستاني في احدى فينك المدرستين
عرفت منهم الامير شكيب ارسلان ووديع

ولد الشيخ عبد الله في ديسمبر سنة ١٨٥٤
في الدية في قضاء الشوف وهي قرية اشهرت
بمن نبغ فيها من علماء الاعلام من آل بستاني
والداه من تلك الدوحة البستانية الباسقة
وقد اشهرت الوالدة بشدة الذكاء وسرعة
الخط وطول الباع في نظم الازجال العامية
وتلقى مبادئ القراءة والكتابة في
القرية ثم اتقل الى مدرسة ابن عمه المرحوم
المعلم بطرس البستاني وكانت تسمى المدرسة
الوطنية فدرس فيها على اثنين من اشهر
جهايزه ذلك العصر وهما المرحومان الشيخ
ناصر البازحجي والشيخ يوسف الاخير
ودرس شيئاً من الفرنسية ايضاً

وخرج من تلك المدرسة في سنة ١٨٧٣
وكان خبير بموقفه قد اتصل بالامير ملحم
ارسلان قائمقام الشوف يومئذ فدعاه اليه
واقامه استاذاً لمدرسة عيه الدرزية المتروقة
بالمدرسة الداودية الا انه ترك عمله هذا
قبل نهاية السنة وتوجه الى الدية وفيها هو
هناك تلقى كتاباً من نسيه المعلم بطرس بان
يذهب الى صيدا لتعليم احد مرسل الاميركين
لغة الصادق للطلب وظل مع المرسل الاميركي
نحو سنتين

اقتدي عقل صاحب انزاصد في بيروت
وبشاره اقتدي الحزري صاحب جريدة
البرق ونوم اقتدي مكرزل واسخاف بك
النشاشيبي وداود بك بركات والشيخ امين
قي الدين وشلي بك ملاط وغيرهم

وقد ألف المرحوم روايات هي جاس
قاتل كليب وامرؤ القيس في حرب بني اسد
وعمر الحميري اخو حسان والسؤال اوفاه
العرب وحرب الوردتين ويوسف بن يعقوب
وبروتوس ايام تركون الظالم . وبروتوس
ايام بوليوس قيصر ومقتل هيرودس لولديه
وتفتح بحث المطالب للمرحوم المطران
جرمانس فترحات وصحح كتاب الاتضاب
في شرح ادب الكتاب لابن السيد وصحح
ديون ابي فراس الحمداني وترجم عن
الفرنسية حكايات لاثنتين الشيرة بالشعر
العربي وله مئات من القصائد والمقالات كلها
من الطراز العالي واشهر مؤلفات التقييد
« السنان » وهو معجم عربي في مجلدين
كبيرين نشرهما له لجنة الاميركية على
فقتها وقد تم طبع المجلد الاول وقبض للتقييد
ان يقف على طبع المجلد الثاني الا بضع مائة
من الصفحات الاخيرة . وبعد اسبوعين
تصدره المطبعة الاميركية معجماً تاماً
وقد كان شاعراً بليغاً امتاز شعره بقوة
التركيب وجزالة اللفظ وقربه من شعر
مشهورى شراء الجاهلية
وقد احتفل منذ سنتين بانتشاء لصف

قرن على معاناته تقييد الناشئة فاقم له احتفال
عظيم توشدت فيه قصائد الشعراء وتليت
خطب اللغاة وأهدى اليه رئيس الجمهورية
نشان الاستحقاق اللبناني وألقت عليه
الحكومة اللبنانية قبل ذلك بلقب شيخ برمان
سلطاني وكان لامراء حجة الناطقين بالضاد.
وكانت وفاته في بيروت في اواسط فبراير الماضي

كشف جرثومة الانفلونزا

اذاع الدكتور ايزادور س. فوك *Falk*
البكتريولوجي في جامعة شيكاغو باميركا
انه قد اماط الغباب عن جرثومة تبين للمرء
تحت المجهز كأنها سمح لؤلؤ. وهو يزعم انها
جرثومة الانفلونزا التي كان يبحث عنها من
زمن طويل . ثم اخذ في تجربة التجارب
الطبية ابتداء استبطان اللقاح والترياق الذاتي
اللازمين للوقاية من الانفلونزا . وعلاجهما عند
الاصابة بها

وقد اطلق استكشف على الجرثومة
اسمها الذكري في اختبره اعني اسم الجرثومة
رقم X ٤٢) وهو يقول ان من طبيعتها
انها تجتمع بعضها مع بعض طوائف ،
منها ما هو امس ، ومنها ما هو خشن
اللمس ، ويعتقد الدكتور فوك ان الصنف
الخشن منها اشد ضرراً من الامس . اما
التوع الامس فصدر ما يعتري الناس من
الزكام وآلام الحلق الاعتيادية
وما يروى بشأن هذا المكتشف انه

واحدة ويقون تلك الاحلاك بالترديد ثم يعطون الترميد بطبقة من التربة تبلغ مجانها بضع بوصات

تصوير شبكية العين

شبكة العين هي اقصى غلاف للعين يتكون من شبكة دقيقة من فروع عصب البصر وقد اصحى تصوير هذه الشبكة امرأ هيناً بواسطة آلة تنوغرافية عجيبة اخترعت في المانيا كي يتاح بها الوقوف على خفايا البصر التي تحجبها الشبكية اذ لا يخفى ان شبكيات العيون البشرية رسم عليها كل يوم ملايين من المثيرات

وتصنع الآلات المشار اليها في مصانع زيس البصرية المشهورة في مدينة يانا بالمانيا . وتقوم الآلة على ساق تتحرك فيه، اما الى اعلى واما الى اسفل حتى يمكن اقرارها في نقطة تين المرئي في العدسة بحسب ارتفاعه قامة المراء المراد تصويره بنسبه

ولذلك يجلس الطالب على كرسي في جانب من جانبي القاعدة المحولة عليها آلة التصوير ثم يدخل ذقنه في حامل مبطن عند منه ذراع تطوق وجه الطالب لكي تمنع تحريك وجهه وثبته في مركز واحد صالح لالتقاط الصورة ثم يسدد المصور نظره من نافذة المنظار الاخرى ويسرع في ضبط لولب الآلة حتى تصير الشبكية امام نقطة تين المرئي في العدسة بالضبط

وحينئذ يطلب من الشخص الجالس

وثلاثة عشر من زملائه قضاوا حولاً كاملاً يحثون وينقبون عن تلك الجرثومة وقد اصيروا في اثناء مباحثهم بالانفلوزا واتفق ان كان بين الزملاء سيدة شابة وجدت الجرثامين في مفرزاتها فتكسوا عرظها والتحقق من كونها مصدر الاصابة . وكانت ظفرهم بتلك النتيجة على ارض خص ٣٨٠٠ نوع من البكتروبات التي اشتهروا فيها - ثم باسروا تجاربهم الطبية في القردة فستدلوا منها على ان وقاية الناس من الانفلوزا امر ميسور يد ان المصح الطبي الاميركي يرى ان وجوب التحفظ في قبول التلج السابق ذكرها وما تؤيدها فئة اخرى من العلماء تبحث في ذلك الميدان نفسه لان هذه المرة العشرة التي اعلن فيها الباحثون في السنين الحس الماضية عثورهم على جرثومة الانفلوزا وما زال العلاج الناجح للانفلوزا حتى ان يوم من المطامح انكفيل يتحينها يستفسر ويتعذر على الناقد دائماً شرح التجارب التي من قيل تجارب الدكتور فوك ومع ذلك فان المصح الطبي يعترف له بمجليل عمله

بستان كهربائي

يستخدم علماء الزراعة في مدينة ستوكهلم خاصة اسوج الحرارة الكهربائية في احد بساتين التجارب الزراعية هناك لتجليل نمو النباتات وذلك بان يمدوا تحت الزى في حياض الزراعة خطوطاً من اسلاك المقاومة الكهربائية كل منها يبعد عن الآخر قدماً

ان يخلق في غمائه مجوف موضوع قدام آلة التصوير . وبينما تكون عينه قائمة بوظيفتها الطبيعية تلتقط صورة مقلتها في جزء واحد من عشرين جزء من الثانية

وبعد كتابة ما تقدم علمنا من الدكتور محمد خليل طيب العيون المشهور بالخاصة ان في مستشفى الرمد التذكاري بالحيزة آله من هذا النوع لتصوير شبكيات عيون المرضى في القارة المتجمدة الجنوبية

بعد ما حقق الكومندر برد الفرض الرئيسي من رحلته وهو الطيران الى القطب الجنوبي رقاء رئيس الولايات المتحدة الى رتبة أميرال . وبات الاميريكون ينتظرون عودته للاحتفال به تقديراً للخدمات العظيمة التي اسداها للبحرانية وما يتصل به من العلوم لكن الشتاء الماضي في البلدان المتجمدة الجنوبية كان قارساً جداً فلم تستطع السفينة «مدينة نيويورك» ان تشق الجهد وتصل الى مقر البعثة القائم على مقربة من خليج الحيتان . ولكن رجالها في مأمن من الجوع لان مقادير كبيرة من الطعام اثرت الى مقرها من الباخرة قبل فصل الشتاء والنعم كثيرة في تلك الأنحاء اخف المعادن

الليثيوم عنصر معدني خفيف الوزن يظنوا على الماء لان ثقله النوعي يبلغ جزءاً من ١٥ جزءاً من ثقل الحديد النوعي او نحو نصف ثقل الماء . وهو فضي اللون لين كالرصاص سهل الاحتلاط بالمعادن الاخرى سريع

الاحتراق لذلك يحفظ مسجوراً بالزيت . وقد كان حتى الآن من العناصر النادرة لان طريقة تحضيره كانت كبيرة النفقة فكان الرطل منه يباع بنحو خمسين جنيهاً . ولكن الدكتور پارتدرج الكباري بجامعة نيويورك استنبط طريقة صناعية قليلة النفقة تمكن مستعملها من تحضير اطان منه وبيع الرطل بثلاثة جنيهات فقط . وهو يستعمل الحلطه بالمعادن التي تصنع منها الاجراس حتى ترين رينالطيفاً . ثم هو يستعمل في الطيران لتقوية غاز الهليوم من المواد الفلزية التي تخالطه فتزيد قوة الهليوم الرافعة نحو ١٥ في المائة . ولا بد ان تستنبط له طرق استعمال جديدة بعد استنباط طريقة تسهل تحضيره

الرئيس هو فخر والمعلم

خطب الرئيس هو فخر في الحفلة التي اقيمت في اكتوبر الماضي للاحتفال باقضاء خمسين سنة على استنباط مصباح اديسن الكهربائي وافتتاح معهد اديسن الذي بناه المستر فورد لتخليد ذكرى صديقه فقال : ان علماءنا ومستبطينا من اعلى المستلكات القومية التي نملكها . ما من مبلغ مما عظم الا وهو رخيص ازاء عمل هؤلاء الرجال الذين يملكون قوة الابداع والتفاني والمثابرة على ترقية التفكير العلمي خطوة خطوة حتى يصل الى البيوت وينشر فيها اسباب الراحة والرفاهة . اتانا نستطيع ان نقبس ما علوه لارتقاء العمران بكل ارباح البنوك في كل

وحرائق الغابات وبورات الملح الدقيقة التي
تتلور في الهواء من رشاش البحار انتطاب
التلفون بين البر والبحر

مخاضات التلفونية اللاسلكية تدور
الآن بين أكثر بلدان العالم كاتماً اليد
بينها ما كان . فيجب ان لا تكون متوفرة
بين المسافرين على سفينة في عرض البحر
وأصدقائهم او اقاربهم المقيمين على اليابسة .
وقد اشرفنا قليلاً الى التجارب التي نجرب
الآن لتسليم ذلك . ويؤخذ من مجلة العلم
العالم الاميركية ان المحاطبة التلفونية اللاسلكية
تمت بين الباخرة الاميركية « لويانان »
والسرجفرد رئيس شركة التلفون والتلغراف
الاميركية بنيويورك . وكانت الباخرة متجهة
الى اوربا وعلى نحو ٢٠٠ ميل من الشاطئ
الاميركي . ويقال ان مثل هذه المحادثة
ممكنة مع نيويورك ولو كانت الباخرة على
١٥٠٠ ميل من الشاطئ . ويتنشر
حجراً ان تجهز كل السفن الكبيرة في المستقبل
بجهاز يمكنها من مخاطبة الناس على اليابسة
من عرض البحر

تكريم الدكتور شرف

اقامت الجمعية المصرية مساء الثلاثاء في ٧
يناير الماضي حفلة شاي كبيرة في نادي كلية
الطب لتكريم العالم المحقق الدكتور محمد شرف
صاحب المعجم العلمي الطبي المشهور الذي
اصبح معواناً لكل اديب وطالم في الاقطار
العربية . وكان في مقدمة الحاضرين الدكتور

الحاج العالم . ومع ذلك ترام اقل الناس
عناية بوجهة عملهم المالية . ان غبطهم تقاس
بنتيجة باخهم ، باضافة ذرة دقيقة من المعرفة
الى بحر العلوم الزاخر . ان مكتشفاتهم ليست
موضوعاً فخرهم الجرائد باحرف كبيرة على
صفحاتها الاولى . ان اسماءهم لا يعرفها عادة الا
انفراد قلائل . ولكن الامة مدينة لهم وهي
تفخر بان تربلهم بتكريم المستر اديسن عن
تقديرها . على ان البلاد تستطيع ان تكرم
هؤلاء الرجال علاوة على ذلك بتوفير وسائل
البحث لهم ولن يسير في اثرهم

ماذا تنفس

ليس الهواء الذي تنفسه تقابل كل
ما استنشقتا الهواء مرة استنشقا مع الف
الف دقيقة مكرسوية من العيدان والحجارة .
هذا هو رأي الدكتور مفروز احد علماء
مصلحة الباحث الجوية (Weather Bureau)
في حكومة الولايات المتحدة على ما ابداه
في خطبة الامة لسم الظواهر الجوية في مجمع
تقدم العلوم الاميركي

ومن اين تأتي هذه الدقائق التي لا تحصى ؟
كلما هبت ريح حملت من سطح الأرض
اطناناً—وأحياناً الوف الاطنان—من دقائق
التراب والنبات فتذروها في أنحاء الأرض .
يضاف الى ذلك دقائق اللقاح « Pollen »
من ازهار النباتات وذرات الصخور التي تندفعها
البراكين في الجو وملايين الدقائق من الرجم
الصغيرة والهاب من دخان المعامل والمطابخ

اللغة العربية وآدابها ثم دخل مدرسة الفرير
الكبرى في بيروت قائمٌ علومه و اراد ان
يدرس فرعاً خاصاً يقطع له حاجات الحرب
العامة واقتلت المدارس الفرنسية فعاد الى
زحلته وكان مولماً بالمطالعة فوجد في خزانه
ايه وماضته من القانس والنختر خير
معوان على تحقيق رغبته . ونظم الشعر في
الثالثه عشرة واشتغل في اثناء الحرب الكبرى
في التجارة . ولما دخل جيوش الحلفاء سوريا
ولبنان سنة ١٩١٨ استقدمه أبوه الى دمشق
لانه كان عضواً في مجمعها الطبي العربي
فمين اميناً لصندوق دار المطيعين ثم كاتماً
لاسرار مدير المعهد الطبي العربي واشهر هناك
بخطبه وفضائه . وراسل المنظم منها الى ان
شدرحاله الى البرازيل سنة ١٩٢٦ للاشتغال
بالتجارة مع اخيه فاصاب نصيباً كبيراً من
التجاح النيبوي . ولكن روح الشاعر فيه
كانت تنب على مطالب الدنيا فكان ينفع
العالم العربي بقصائد رنانة من آخرها قصيدة
«شاعر في طيارة» التي نشرناها له في مقتطف
ديسمبر الماضي . وقد ترجمت هذه القصيدة الى
اللغتين الاسبانية والبرتغالية

تصحيح خطأ

في الكلمة التي قدنا بها قصيدة شوقي
الى القراء صفحة ٢٦٥ جاء خطأ ان وزن
الطيارة ٢٥ كيلوغراماً والصواب ٢٥٠
كيلوغراماً

علي بك ابراهيم عميد كلية الطب وصاحب
العادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل
وزارة الداخلية للشؤون الصحية وغيرهما من
كبار المشغلين بالطب واساتذته في مدرسة
القصر العيني . وبعد تناول الشاي التي الدكتور
علي بك ابراهيم كلفه في مناقب المحتفى به وتلاه
الدكتور شاهين باشا . ثم اشد الدكتور
ابوشادي قصيدة من شعره المذب . ثم
وقف الدكتور شرف فالتى كفة شكر . وما
قاله الدكتور شاهين باشا : - وبهني هذه
المناسبة ان اذكر جزيل قنع هذا القاموس
لاعمالنا بمصلحة الصحة . فلقد صبحت اعمال
تلك المصلحة في ايدي الوطنيين وجميع
رؤسائها منهم . فقل هذا القاموس قد سهل
عملا وسيكون دائماً اتقم اداة لتذليل ما يقابله
من صعوبات في ترجمة المصطلحات الطبية والفنية
وحبذا الحال لو دعيت الصحافة الطبية لهذه الخفة

فوزي المفلوف

لمي البنا من بيروت الشاعر العربي المبدع
فوزي المفلوف نجل صديقتنا العلامة المؤرخ
الاستاذ عيسى المفلوف . حضرت المنون غصنة
الزحطب في ٧ يناير الماضي في البرازيل على اثر
عملية جراحية لم تتجح فيها حيل الاطباء .
تفخر الشعر العربي بوقته علماً من اعلامه
ولد الفريد في زحلة في اواخر القرن
الماضي (٩ مايو ١٨٩٩) ودرس في المدرسة
الشرقية الداخلية فيها وتلقى على والده علوم

الجزء الثالث من المجلد السادس والسبعين

	صفحة
هل في النشوء ارتقاء الاحياء	٢٤١
تقدم العلوم الطبيعية في روسيا	٢٤٨
صور اوربية سريعة . تحليل بك ثابت	٢٥٢
فأخ الجيو المصري . لسطن صادق الرافعي (مصورة)	٢٥٨
... ونواة الجواهر الفرد ككهاربه	٢٦٠
البحث الاثري ونصه الطوقان (مصورة)	٢٦١
الى النسر المصري . (قصيدة) لشوقي بك (مصورة)	٢٦٥
من الجواهر الى السدم (مصورة)	٢٦٧
شؤون مصر الاقتصادية والاجتماعية . لمر عات	٢٧٣
تفوق الادب الاغريقي ومزاياه . لحنا خياز	٢٧٧
طبيعات القرن العشرين . للدكتور روبرت ملكن (مصورة)	٢٨٣
هل مات نوليون مسوماً (مصورة)	٢٨٧
الى فانوزيو . (قصيدة)	٢٩٨
كارنافون . (قصيدة)	٢٩٩
الحيش المصري الحديث . لعبد الرحمن زكي (مصورة)	٣٠٠
الرؤية عن سد	٣٠٦
الاشعة والحياة . للدكتور فيلمون فيتالي (مصورة)	٣١١
فوزي الملوف . للدكتور احمد زكي ابو شادي (مصورة)	٣١٧
وثائق الادب العربي — الصحابي . لعبد القادر طاشور	٣١٨
بين المتني والحائي . لكامل كبلاني	٣٢٤

باب شؤون المرأة وتدريب المنزل * مميثة ولي المهدي . هل الحلوى ضرورية للاطفال . مميثة اطباثنا . احاديث المتطف الصعية . امراض الاسنان وعلاقتها بالصحة	٣٣١
باب المراسلة والمناظرة * رد عن امتداد « التاة والشيوخ »	٣٤٦
باب الزراعة والاقتصاد * هل من المرغوب فيه توليد اقتضان جديدة ا	٣٤٣
مكتبة المتطف	٣٤٨
باب الاخبار العلمية * وفيه ١٢ بقعة	٣٥٨





ادريس وفورد : مثالا للحضارة الصغرى
تقام الاحتفال الاخير باقتناء خمسين سنة على مصباح الادريس الكرمانلي